

5 من 24 الأربعين النووية/ النهي عن الإبتداع في الدين/صالح الفوزان/كبار العلماء/حديث

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الأربعين النووية للحافظ النووي رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال المصلون - 00:00:00

الله تعالى وعن أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله -

00:00:20

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أم عبدالله أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق وهي ليس لها أولاد ولكنها كانت - 00:00:40

لام عبد الله لأنها خالة لعبد الله ابن الزبير. فكانت به لأن الحالة بمنزلة الام. وهي ضيقه بنت الصديق احب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

كما قال من عمل من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من أحدث في أمرنا اي في شرعنا يعني اوجد عبادة لم يكن لها دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

لأن العبادات توقيفية. لا يعمل إلا بما دل عليه الدليل منها. أما ما لم يدل عليه دليل فان الله وهو لم يشرعه ومن تقرب إلى الله بشيء لم يشرعه فهو مبتدع محدث في الدين - 00:01:40

ما ليس منه وعمله مردود عليه لا يقبل عند الله سبحانه. لأن الله لا يقبل من الاعمال مال إلا ما كان خالصاً لوجهه وصواباً على سنة رسوله. بهذين الشرطين لوجه الله من الشرك وصواباً على سنة رسوله من البدع. فلا يقبل العمل إلا بهذين الشرطين - 00:02:00

الشرط الأول مبني في قوله صلى الله عليه وسلم إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل أمرٍ ما نوى هذا شرط الأخلاص الشرط الثاني المتباقة في هذا الحديث في هذا الحديث من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو - 00:02:30

رد في أمرنا يعني في شرعنا. وهذا الذي نحن عليه الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو رد أي مردود عليه رد بمعنى مردود. لا يقبل عند الله سبحانه وتعالى. مهما اتعب - 00:02:50

نفسه فيه ومهما خلصت نيته فيه فلا ينظر إلى النية وحسن القصد لا ينحصر إلى صلاح النية ولابد من المتباقة حتى يقبل العمل فان - 00:03:10

من أحد هذين الشرطين فهو مردود على صاحبه. وفي هذا دليل على بطلان البدع جميعه وإن صاحبها أثم لا مأجور. لأنه محدث في دين الله ما ليس منه. فيه دليل - 00:03:30

على أن البدع كلها البدع في الدين أنها كلها مردودة ففيه رد على من يقول أن هناك بدعة سنة والرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر يقول فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله كل بدعة - 00:03:50

بدعة ضلاله وهذا يقول كل يقول هناك بدعة حسنة فهذا مخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس هناك بدعة حسنة وإنما البدع كلها سيئة كلها مردودة. نص الحديث لكن هؤلاء يحاولون - 00:04:10

تبرير البدع وتحسين البدع فيقولون هناك بدعة حسنة مثل المولد بدعة هذى بدعة حسنة لانه دليل على حب
الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا يكون ابو بكر وعثمان وعلي - 00:04:30

والصحابة لا يحبون الرسول صلى الله عليه وسلم. لأنهم لم يقيموا المولد. لم يعمدوا المولد قرون المفضلة اذا لا تحب الرسول صلى الله
عليه وسلم فانها لم تعمل المولد ليس الدليل على محبة الرسول بل هي دليل على - 00:04:50

بعض الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن من كان يحب الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يتبعه. ولا يخالفه ويحدث البدع وفي
الرواية الثانية من عمل امراة امرنا فهو رد. الرواية الاولى من احدث هو هو احدث. ما لم - 00:05:10

يسبق اليه. والرواية الثانية انه لم يحدث وانما تبع من احدث. عمل امراة امر رسول صلى الله عليه وسلم. هو لم يحدثه
احدثه غيره. ولكن عمل هو به فصار مبتدا. فمن عمل بالبدعة فهو - 00:05:30

العوين لم يحدثها هو وهذه فائدة عظيمة لان لا يقول من يقول انا احدث شيئا وانما انا اعمل بما عمل به من قبلني نقول لا حتى اللي
من قبلك ما دام انه بدعة فلا يجوز لك ان تعمل به. يقول المسؤولية عليهم. نقول المسؤولية - 00:05:50

عليك انت المسؤولية عليك انت اللي عملت وانت منهي عن هذا وانت تدري انهم منهيون عن هذا فكيف فتطاوعهم وتعمل
معهم. وهذه فائدة الرواية الثانية ان العمل بالبدع انه ابتداع وان لم - 00:06:10

احدثها العامل وانما احدها غيره فهذا حدث عظيم مع حدث انما الاعمال بالنيات يدلان على شرطی قبول العمل الاخلاص والمتابعة.
نعم. احسن الله اليكم. اخوانی - 00:06:30